الدرجه فتشتد عليه حتى يبلغها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ليبغض العفريت النفريت الذي لم يرزا في جسمه ولا ماله قيل في معنى ذلك ان المبغوض الممقوت عند الله عز وجل ان يكون البدن صحيح الجسم قوي الاركان لا تصيبه مصيبه ولا ينقص من ماله ولا بدنه ويروى عنه مصايب الدنيا

باب في شي مما جاء في فضل

عياده المريض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمسلم على المسلم اربع خصال يعوده اذا مرض ويجيبه اذا دعاه ويشيع جنازته اذا مات ويشمته اذا عطس وعنه صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوه الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشيه صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنه وعنه صلى الله عليه وسلم اربع من جمعهن في يوم واحد غفر له ما تقدم من ذنوبه من اصبح صايما واعطى سايلا وعاد مريضا وشيع جنازه وعنه صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وامشوا مع الجنايز يذكركم الاخره وعنه صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في الرحمه فاذا قعد عنده استنقع له فيها فاذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج وعنه صلى الله عليه وسلم عودوا المرضا واسالوهم الدعا وعنه صلى الله عليه وسلم عودوا المريض واسرعوا القيام من عنده وعنه صلى الله عليه وسلم اسرع العياده اجرا اسرعها القيام من عند المريض وعنه صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا فان الملايكه يومنون على ما يقولون وعنه صلى الله عليه وسلم من تمام عياده المريض ان تضع يدك على يده او على جبهته ثم تساله كيف امسيت كيف اصبحت وعنه صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفاه الله من ذلك المرض وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ضع يدك على الذي تالم وقل بسم الله الرحمن الرحيم ثلاثا وسبع مرات قل اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر

باب في تمني مما جاء في

من حضره

من حضره الموت قيل لما احتضر ابو هريره فبكى فقيل ما يبكيك قال قله الزاد وبعد المفازه وضعف النفس وعقبه الكود والمهبط الى الجنه او الى النار وقيل لابي سليمان الداراني وهو في النزع ابشر فانك تقدم على رب رحيم فقال الا تقولون احذر فانك تقدم على رب يحاسب بالصغير ويعاقب بالكبير وكان مكحول الشامي يبكي دايما فلما حضره الموت دخل عليه جماعه وهو يضحك فسيل عنه فقال ولم لا اضحك وقد دنا فراق من كنت احذره وسرعه القدوم على من كنت ارجوه واملوه ولما احتضر يزيد الرقاشي كان من كلامه يا من القبر مسكنه وبين يدي الله موقفه والنار غدا مورده ماذا قدمت لنفسك ماذا اعددت لمصرعك ماذا اعددت لموقفك بين يدي ربك ولما عاد الحسن مريضا فوافقه وهو في النزع فرا تقلبه وكربه وشدته فلما رجع الى اهله قالوا الطعام يرحمك الله فقال يا اهلاه عليكم بطعامكم شانكم به فاني رايت مصرعا لا ازال اعمل له حتى القاه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو مريض فقال كيف تجدك فقال ارجوا الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما لن يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا وامنه مما يخاف وقيل لبعضهم في مرضه كيف تجدك فقال بخير ان نجوت من النار

باب في شي مما جاء في ذكر الموت والاستعداد له وما يتصل

به عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون اي الناس اكيس قالوا الله ورسوله اعلم قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا فقالوا يا رسول الله هل لذلك من علم قالوا نعم التجافي من دار الغرور والانابه الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت فاذا دخل النور القلب انفسح واستوسع وعنه صلى الله عليه وسلم لو ان البهايم تعلم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا قط وعنه صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في غنا بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم وعنه صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الموت فان كثرته

Copyright © King Saud University